

**تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط وفق القيم العلمية والأخلاقية**

م.م. لندا طالب امين

م.م. ميسم رعد يوسف

جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم / قسم علوم الحاسبات

[lindatalib@yahoo.com](mailto:lindatalib@yahoo.com)[maisamraad9@gmail.com](mailto:maisamraad9@gmail.com)

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى تصميم قائمة بمؤشرات القيم العلمية والاخلاقية التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط، وتحليل محتوى الكتاب المذكور آنفاً وفقاً لها، وذلك عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي: ما نسبة توافر القيم العلمية والأخلاقية في محتوى كتاب الحاسوب المعد لطلبة الصف الثاني المتوسط الصادر من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج في العام الدراسي ( ٢٠١٧-٢٠١٨ ) م؟

ولتحقيق هدفا البحث أعتمد على منهج البحث الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، وحدد مجتمع البحث وعينته بمحتوى كتاب الحاسوب المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط، لسنة (٢٠١٤)، أما أداة البحث فهي أداة تحليل المحتوى، التي اعدت وفقاً لأهداف تدريس مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة ملحق (٣)، والرجوع الى مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالقيم وتصنيفها، فضلاً عن دراسة استطلاعية اجرتها الباحثتان على عدد من مدرسي ومدرسات المادة المذكورة آنفاً، واعتمدت وحدة الفكرة (الصريحة، والضمنية) كوحدة للتحليل. توصل هذا البحث الى أن نسب القيم العلمية (حب الاستطلاع، والتفكير العلمي، وتقدير العلم، وأخلاقيات العلم) بلغت على التوالي (٢٥,٨%، ٤٣,٠١%، ١٢,٩٠%، ١٨,٢٩%). أما القيم الاخلاقية فقد بلغت نسبة قيمة تحمل المسؤولية (١٠٠%)، وأما قيمة احترام الآخرين فلم تحظ بأي تكرار يذكر في محتوى الكتاب المدرسي المذكور آنفاً.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتاب الحاسوب، الصف الثاني المتوسط، القيم العلمية والأخلاقية.

**Analysis of the Content of the Computer Textbook for the Second Intermediate Grade  
According to Scientific and Moral Values**

**Asst. Teacher Maysam raad yousif      Asst. Teacher Linda Talib Ameen**  
**University of Baghdad / College of Education For Pure sciences/ Ibn al- Haytham**  
**Department of Computer Science**  
**[maisamraad9@gmail.com](mailto:maisamraad9@gmail.com)      [lindatalib@yahoo.com](mailto:lindatalib@yahoo.com)**

**Abstract**

The purpose of this research is to design a list of the scientific and moral values that should be found in the content of the computer textbook for the second intermediate grade, as well as to analyze the content of the above- mentioned book by answering the following question:

What is the percentage of availability of scientific and moral values in the content of the computer textbook for Second Intermediate grade issued by the Iraqi Ministry of Education / the general directorate of the curriculum, for the academic year (2017-2018)?

In order to achieve the research objectives, the descriptive method (content analysis method) was adopted. The research community has been identified as the content of the computer textbook for intermediate second grade. The research instrument, a tool for content analysis, prepared according to the objectives of teaching computer for the intermediate stage and based on the literature and previous studies of values and their classification. Additionally, a survey conducted by the researchers on a number of teachers. The researcher adopted also the unit of thought (implicit, explicit), as a unit of analysis. This research found that the percentages of scientific values (curiosity, scientific thinking, assessment of science, and ethics of science) reached 25.8%, 43.01%, 12.90%, and 18.29% respectively. The moral values have reached the percentage of the value of taking responsibility (100%), while the value of respect for others did not receive any repetition in the content of the textbook.

**Keyword:** Content Analysis, Computer Textbook, Second Intermediate Grade, Scientific and Moral Values

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

## أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

تعد القيم العلمية والاخلاقية إحدى القضايا التي أثارت جدلاً كبيراً نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث، ولاسيما مع تنامي موجات العولمة، وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلومات الذي اسفر عن التقدم العلمي والتكنولوجي، وعزز ذلك المؤتمر الذي أقامه المركز الدولي للقيم والتعليم في اسطنبول بعنوان " ادماج القيم في المؤسسات التربوية " بتاريخ ٤-٥/٨/٢٠١٧، وهدف إلى تسليط الضوء على أهمية ادماج القيم في المؤسسات التربوية عن طريق الأنشطة والبرامج التعليمية، فضلاً عن تحديد الصعوبات التي تواجه ادماجها في المؤسسات التربوية وكيفية علاجها(المركز الدولي للقيم والتعليم، ٢٠١٧). اذ انحسرت قيم وظهرت قيم جديدة استوعبتها المجتمعات المحافظة ومنها مجتمعنا العراقي، فنشأ شبابنا اليوم متأثراً بها سلباً وايجاباً، فقد شهدنا بداية الألفية الثالثة سيادة مناخ مفتوح الحدود، تتزاحم فيه تيارات فكرية مختلفة من محطات فضائية من كل حذب وصوب، مع وجود المكتشفات العلمية الحديثة التي تسهل عليهم الاتصال وتوظيف سبل المعرفة وأدواتها (الإنترنت)، وتمكنهم من تحقيق أهدافهم، لذلك تطلب إعادة النظر في فلسفة التعليم ونظمه بما ينسجم والمستجدات، ولا سيما المناهج المدرسية، اذ ان ظروف هذا التغير السريع جعل ضرورة متابعتها عملية مستمرة، فتبلور شعور لدى الباحثين بضرورة تحليل الكتب المدرسية وفق القيم العلمية والاخلاقية المنسجمة مع التغيرات العالمية الواجب غرسها وتنميتها في نفوس الطلبة في مجتمعنا، ولا سيما كتاب الحاسوب؛ لكون الكتب المدرسية لهذه المادة لم تخضع لأي دراسة تحليلية (على حد علم الباحثين) هدفها التعرف على أهم القيم العلمية والأخلاقية المتوافرة فيها، وبذلك يكون هذا البحث الأول في هذا المجال، وفي ضوء ما ذكر آنفاً ارتأت الباحثتان مناقشة مشكلة هذا البحث مع عدد من مدرسي مادة الحاسوب ومدرساتها واستطلاع آرائهم عن طريق استبانة وجهت لهم للوقوف على أهم القيم العلمية والاخلاقية الملائمة لمحتوى الكتاب المذكور آنفاً وبما يتفق مع حاجات طلبتنا ومجتمعنا لتلك القيم. ويمكن طرح مشكلة هذا البحث عن طريق الاجابة عن السؤال الآتي:

- ما نسبة توافر القيم العلمية والأخلاقية في محتوى كتاب الحاسوب المُعد لطلبة الصف الثاني المتوسط الصادر من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م؟

**ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research**

تحتل القيم مكانة بارزة بين عناصر الثقافة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالميدان التربوي، فالعملية التربوية توجهها أهداف، ومفاهيم، وقيم أساسية تعمل على تكوين الشخصية الإنسانية مما جعل القيم بمنزلة اللبنة الأساسية التي يقوم عليها المنهج المدرسي، ذلك أن التقدم العلمي وظهور الحاسوب وثورة الاتصالات، وسيادة العولمة، قد أدت إلى حدوث تغيير في القيم والعلوم والمنظومات التعليمية الأخرى بنحو يحتاج إلى جهود علمية منظمة قائمة على عملية التعليم (الجعفري، ٢٠١٠: ١٠). مما أوجب المتابعة المستمرة لمناهجها عن طريق عمليات التحليل والتقييم ولإسيما لكتاب الحاسوب، ومن جانب آخر أهمية مرحلة المراهقة وما يترتب عليها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الانسانية، لذا ارتأت الباحثتان التركيز على محتوى كتاب الحاسوب لطلبة الصف الثاني المتوسط في هذا البحث بغية الاهتمام بكل ما يحقق البناء السليم لشخصية المراهق.

ومن بين الدراسات التي اهتمت بتلك القيم، دراسة (الخرزلي، ٢٠٠٩) في الاردن التي هدفت إلى اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، والكشف عن مدى توافر هذه القيم ومستوى تتابعها وتكاملها في محتوى الكتب المذكورة آنفاً، ودراسة (الغرياي، ٢٠١٥) في العراق التي هدفت إلى اقتراح قائمة (اداة البحث) بالقيم العلمية والبيئية التي ينبغي تضمينها في كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة في العراق، والكشف عن مدى توافر القيم آنفة الذكر ومستوى تتابعها وتكاملها في محتوى كتب الكيمياء انفة الذكر. ووفق ما ذكر في اعلاه تتلخص أهمية هذا البحث في صعيدين أحدهما: نظري والاخر: تطبيقي، وكالاتي:

**الأهمية النظرية**

- (١) أهمية تحليل المحتوى بوصفها وسيلة المنهج التي تعبر عن محتواه.
- (٢) أهمية تضمين الكتب المدرسية بالقيم العلمية والاخلاقية، لكونها هدفاً اساساً من أهداف تدريس العلوم، وعليه فأن تتميتها وتعديلها يعدان امرين مهمين.

- ٣) أهمية تضمين كتاب الحاسوب بالقيم العلمية والأخلاقية، لأهمية التعامل الواقعي مع هذه التقنية بوصفها تطوراً حضارياً يستلزم تدريب الطلبة للتعامل معها، للإفادة منها بأقصى ما يمكن مع المحافظة على الهوية الذاتية ولاسيما عناصرها الثقافية والتربوية.
- ٤) أهمية القيم العلمية، لكونها تثير الاهتمام والرغبة لدى الطلبة ومن ثمّ الدافع لمتابعة العلوم ودراساتها واعتماد منهجية علمية في البحث والتفكير العلمي وتكوين العقلية العلمية لديهم.
- ٥) أهمية القيم الأخلاقية؛ ذلك لان من الضروري احترام النشء لتلك المبادئ أو الاحكام التي تنظم التعامل بين الأفراد والمؤسسات وتوسع أفق التعاون بينهم.

### الأهمية التطبيقية

- ١) تكمن أهمية هذا البحث في توجيه انظار المختصين في إعداد المناهج المدرسية لمادة الحاسوب لجوانب القوة والضعف للقيم العلمية والأخلاقية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من اجل مراجعتها وتعديلها عند الحاجة.
- ٢) الكشف عن أهم القيم العلمية والأخلاقية غير متوافرة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط التي يمكن لمعدي ومؤلفي محتوى كتب هذه المادة في المديرية العامة للمناهج في العراق الأخذ بها عند اجراء عملية التطوير.
- ٣) توجيه انظار مدرسي مادة الحاسوب ومدرساتها نحو القيم العلمية والأخلاقية المتضمنة في محتوى الكتاب لغرض الاهتمام بها واختيار طريقة التدريس الملائمة لإيصالها للطلبة بالصورة الصحيحة، وهذا من شأنه ان يسهم في حل كثير من المشكلات العلمية والأخلاقية الناجمة عن التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع.
- ٤) ما يبرز أهمية هذا البحث انه الأول في هذا الموضوع؛ إذ لم يتم (على حد علم الباحثان) تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط في العراق وفقاً للقيم العلمية والأخلاقية.

### ثالثاً: هدف البحث Aims of the Research

يهدف هذا البحث إلى:

- ١) اعداد قائمة بمؤشرات القيم العلمية والأخلاقية التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط.

٢) تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط وفقاً لقائمة مؤشرات القيم العلمية والاخلاقية المقترحة.

ولتحقيق هذا الهدف يكون عن طريق الاجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما نسبة توافر مؤشرات القيم العلمية في محتوى كتاب الحاسوب المُعد لطلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لقائمة التحليل المقترحة؟
- ما نسبة توافر مؤشرات القيم الاخلاقية في محتوى كتاب الحاسوب المُعد لطلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لقائمة التحليل المقترحة؟

#### رابعاً: حدود البحث Limitation of the Research

اقتصر هذا البحث على:

- ١) محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط، تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية<sup>(١)</sup>، ط ٤ لسنة ٢٠١٤، الصادر من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج، بعد استثناء الاسئلة الموجودة في نهاية كل فصل وواجهات الفصول والصور والفهارس.
- ٢) الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م.

#### تحديد المصطلحات Definition of the terms

##### • تحليل المحتوى Content Analysis

عرفه (الساموك وهدى، ٢٠٠٩) بأنه " أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً منظماً وكمياً" (الساموك وهدى، ٢٠٠٩: ٩٤).

تعرفه الباحثان إجرائياً بأنه:

أحد اساليب البحث العلمي الذي تم توظيفه لتجزئة محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط لمعرفة القيم العلمية والاخلاقية الواردة فيه الصريحة منها والضمنية ومن ثم وصف هذه القيم وصفاً كمياً وموضوعياً وبنحوٍ منظم.

##### • كتاب الحاسوب Computer Textbook

(١) د . فاضل عباس مهدي القرملي، ابو طالب هيثم محفوظ الشيخ، طه ياسين توفيق محمد، عقيل عبد العزيز محمد اللامي.

تعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: الكتاب المدرسي المقرر من ( وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج ) لمادة الحاسوب لطلبة الصف الثاني المتوسط في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م.

#### • الصف الثاني المتوسط **Second Intermediate Grade**

عرفته (النعمي، ٢٠١٠) " بأنه: " السنة الثانية من المرحلة المتوسطة التي مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها الطلبة من خريجي المدارس الابتدائية بعد خضوعهم للامتحان الوزاري الشامل، وتهدف إلى إغناء الطلبة بالمعلومات فضلاً عن ما تعلموه في المرحلة الابتدائية " (النعمي، ٢٠١٠: ١٣-١٤).

#### • القيم العلمية **Scientific Values**

عرفها (النجدي وآخرون ، ٢٠٠٢) بأنها "محصلة لمجموع الاتجاهات الراسخة لدى الافراد عن موضوع علمي او موقف متصل بالعلم" (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢: ١٠١). وتبنت الباحثان تعريف (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢) للقيم العلمية تعريفاً نظرياً.

تعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة عبارات تتضمن الاتجاهات العلمية الستة الرئيسة (حب الاستطلاع، والامانة العلمية، والتفكير العلمي، واجلال العلماء، وتقدير العلم، واخلاقيات العلم) التي جرى اعتمادها في القائمة النهائية للقيم العلمية والاخلاقية، ملحق(٢)، وتتضمن عدداً من المؤشرات المنبثقة عنها، بعد تكييفها لمادة الحاسوب المقررة لطلبة الصف الثاني متوسط.

#### • القيم الاخلاقية **Moral Values**

عرفها (حسن، ١٩٨٨) بأنها "احكام يصدرها الفرد على الشيء عن طريق الرجوع الى مجموعة من المبادئ والمعايير لتحديد المرغوب وغير المرغوب من انماط السلوك" (حسن، ١٩٨٨: ٥٧). وتبنت الباحثان تعريف (حسن، ١٩٨٨) للقيم الاخلاقية تعريفاً نظرياً.

تعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: عبارتان تتضمن المبادئ الاخلاقيين الرئيسين (تحمل المسؤولية، واحترام الآخرين) اللذين جرى اعتمادهما في القائمة النهائية للقيم العلمية والاخلاقية، ملحق(٢)، وتتضمن عدداً من المؤشرات المنبثقة عنهما، بعد تكييفها لمادة الحاسوب المقررة لطلبة الصف الثاني متوسط.

#### الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

ستعرض في هذا الفصل عرض خلفية نظرية، فضلاً عن دراسات سابقة تتعلق بموضوع هذا البحث، وكالاتي:

**أولاً: خلفية نظرية**

تضم الخلفية النظرية لهذا البحث المحاور الآتية:

**المحور الأول: تحليل المحتوى****➤ مفهوم تحليل المحتوى وأهميته**

عد (بيرلسون Berlson) تحليل المحتوى بأنه "أحد الأساليب البحثية التي تستعمل في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً" (الساموك وهدى، ٢٠٠٩: ٩٣).

وهذا ما اعتمده الباحثان في هذا البحث إذ كان التركيز على الفكرة الصريحة والضمنية عند تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط.

ولتحليل المحتوى أهمية كبيرة لما له من ادوار متعددة في مجالات مختلفة ومنها مجال التربية والتعليم، إذ تم توظيفه بنحو واسع لمساعدة المؤلفين والقائمين على إعداد الكتب المدرسية عن طريق تزويدهم بالمبادئ والتوجيهات المطلوبة التي تسهم في اخراج كتب تساير التطور التربوي وتحقق الأهداف المنشودة، فضلاً عن الكشف عن نواحي القوة والضعف في الكتب المدرسية المقررة وتقديم ما يلزم من معلومات لذوي الاختصاص لغرض مراجعتها وتعديلها، من حيث مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات المطلوبة، وتحديد الأهداف والمستويات المعرفية التي يركز عليها الكتاب، فضلاً عن انماط التفكير والقيم التي ينميها (محمد وريم، ٢٠١٢: ٢٩).

وهذا ما ركزت عليه الباحثان في هذا البحث إذ وظّف أسلوب تحليل المحتوى في الكشف عن القيم العلمية والأخلاقية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب المذكور آنفاً.

**المحور الثاني: الكتاب المدرسي****➤ مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته**

هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر (الأهداف، المحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم)، إذ يعمل الكتاب المدرسي على رسم الحدود العامة والمفاهيم والقيم التي يحتاج إليها الطلبة والمجتمع معاً بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المتوخاة



(الساموك وهدى، ٢٠٠٩: ١٣٣). وكذلك يمثل نقطة البداية لانطلاق الطلبة في تحصيلهم للمعارف واكتسابهم للقيم الأساسية المرغوبة لا سيما العلمية منها والأخلاقية، إذ يؤدي دوره كموجه ومرشد للمدرس في اختيار نوع الخبرات التي يريد ان يقدمها للطلبة، ومحدد للمستوى الذي ينبغي ان يصل اليه الطالب، وعلى الرغم من كل ما قيل ويقال عن الكتاب المدرسي الا أنه ما يزال يحتفظ بقيمته التربوية والتعليمية بوصفه أحد المصادر الرئيسة لتعلم الطلبة لما يتضمنه من محتوى المادة المعرفية فضلاً عن النشاطات التعليمية المتمثلة في التجارب والتدريبات والمهارات التي يقوم بها الطالب تحت اشراف المدرس (فرمان وأزهار، ٢٠١٢: ٢٨٢-٢٨٣).

وترى الباحثان وفق ما ذكر آنفاً أن الكتاب المدرسي هو الترجمة والتطبيق الحقيقيين للمنهج، لذا لا بد أن ينسجم محتواه مع جميع القيم أو المبادئ التربوية التي روعيت عند تصميمه ولاسيما القيم العلمية والأخلاقية، ومع اتساع استعمال الحاسوب وضرورة مواكبة التحولات الحديثة في العالم، وأصبح لا بد من متابعة الكتب المدرسية لهذه المادة من القائمين على السياسة التربوية والباحثين لرسم الخطط لتطويرها بما يتفق والتطورات الحاصلة ويحصن الاجيال بالقيم الايجابية علمية كانت أم اخلاقية، وذلك لإعدادهم للحاق بكم البرامج والتطبيقات والتحسينات التي يشهدها ميدان الحاسوب كل يوم، فضلاً عن تمكن الحاسوب من تحقيق أهداف أعلى وأكثر تعقيداً في مجال التعليم والتعلم.

### المحور الثالث: القيم العلمية والأخلاقية

القيم مجموعة من المعايير والاحكام التي تتكون لدى الطلبة بصورة تراكمية عند تفاعله مع المواقف والخبرات بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد القيم لدى الطلبة في الاهتمامات والاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بصورة مباشرة وغير مباشرة. وتعلم القيم يرتبط ويتأثر بنحو كبير بالمرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة، إذ ان خطوطها العريضة تتشكل في مرحلة الطفولة ثم تتعمق وتتخذ سماتها السلوكية التصورية الواضحة في مرحلة المراهقة، ثم تستمر في الثبات أو التغيير بحسب ما يتعرض له الطالب من خبرات، وتجارب، وتعلم، وتعليم (الجلاد، ٢٠٠٥: ١٠٥).

وهذا ما اهتمت به الباحثتان في هذا البحث اذ سلطنا الضوء على القيم العلمية والأخلاقية التي يكتسبها طلبة الصف الثاني المتوسط عن طريق المحتوى التعليمي في كتاب الحاسوب، لما لهذه المرحلة من أهمية في تعزيز القيم المكتسبة لديهم وتشكيل تصوراتهم الخاصة لكل ما يواجههم من مواقف ومشكلات.

### ➤ مفهوم القيم العلمية وأهميتها

وتعني اهتمام الطلبة بالنشاطات العلمية وتوجههم نحو حل المشكلات في مجالات متعددة وذلك بطريقة علمية (أسماعيل، ٢٠٠٤: ٨٠).

إذ تمثل فرعاً من مصفوفة القيم ذات المفهوم الثلاثي العناصر (معرفي، ووجداني، وادائي)، ووظفت لتكون مسؤولة عن ضبط وتوجيه أنشطة رجال العلم العلمية منها والتكنولوجية في مختلف تخصصات العلم ومجالات الحياة، وصار تضمينها في محتوى المناهج المدرسية ضرورة ملحة تفرضها التطورات المتلاحقة التي يشهدها عالمنا المعاصر لما لها من دور كبيرة في صياغة الاخلاقيات المهنية العلمية، مثل امانة التجريب العلمي والتعامل مع البيانات وآداب الحوار والاختلاف العلمي (Burkhardt, 1999: 87).

ولهذه القيم أهمية بارزة تتناسب مع طبيعتها، يمكن توضيحها بالنقاط الآتية:

- ١) تعريف الطلبة بمنظومة القيم العلمية يساعدهم في اتخاذها اطاراً مرجعياً لهم في مختلف المواقف التي تواجههم من دون تأثر بالقيم السلبية التي تترافق بالقيم الايجابية.
- ٢) تسهم القيم العلمية في اغناء مهارات الطلاب المتصلة بالعلم، مثل: القدرة على التحليل وتوافر الخلفية النظرية المعينة على تفسير المشكلات، والتعامل مع الحقائق العلمية، فضلاً عن تنمية الاحساس بالمشاركة إزاء قضايا العلم ومشكلات البيئة.
- ٣) الاهتمام بالقيم العلمية من شأنه ان يسهم في دفع حركة البحث العلمي في تخصصات عدة. (جودت،

(٢٦: ٢٠١٣)

ومن أبرز القيم العلمية التي تناولها هذا البحث:

(١) حب الاستطلاع: ويشير الى رغبة الطالب للمعرفة والفهم عندما يواجه موقف جديد يصعب عليه تفسيره في ضوء ما يتوافر لديه من معلومات (كاظم وسعد، ١٩٧٣: ١٧٣).

المؤشرات الدالة على هذه القيمة في محتوى كتاب الحاسوب:

- ❖ توظيف أنشطة ومشاريع تنمي حب الاطلاع والبحث عن المعلومة.
- ❖ تطوير المعرفة العلمية عن طريق التواصل مع الاخرين من ثقافات اخرى.
- ❖ توظيف المعرفة الحاسوبية في حل المشكلات العلوم الاخرى.

(٢) التفكير العلمي: هو ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن ان يوظفه الطلبة لحل ما يعترضهم من مشكلات في نشاطاتهم أو حياتهم اليومية أو علاقتهم مع العالم المحيط بهم (ابراهيم وآخرون، ٢٠١٢: ٣٢).

والمؤشرات الدالة على هذه القيمة في محتوى كتاب الحاسوب:

- ❖ اعتماد الاسلوب العلمي في التخطيط لحل المشكلات العلمية.
- ❖ توظيف الاستدلال المنطقي في حل المشكلات العلمية.
- ❖ يسهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.

(٣) تقدير العلم: وتعني متابعة التطورات العلمية والتقنية المعاصرة وتوثيق صلتها بالتربية والتعليم وجعلها مصدراً رئيساً لا غنائهما، فضلاً عن الافادة من منجزات هذه التطورات في دعم البحث العلمي وتوجيهها لحل المشكلات في المجتمع (الجعفري، ٢٠١٠: ٢٧٤).

والمؤشر الدال على هذه القيمة في محتوى كتاب الحاسوب:

- ❖ يسهم في تقدير علم الحاسب الالي ودوره في مناحي الحياة والعلوم الاخرى

(٤) أخلاقيات العلم: وتعني الالتزام بمعايير السلوك العلمي الصحيح عند انتاج المعرفة العلمية وممارستها، فضلاً عن الامانة في البحث واحترام جهد الاخرين وتقادي اشكال الانتحال والخداع والتلفيق والسرقاات العلمية كافة (زرنيك، ٢٠٠٥: ٧).

المؤشرات الدالة على هذه القيمة في محتوى كتاب الحاسوب:

❖ يسهم في نشر المعرفة العلمية عن طريق توظيف التكنولوجيا مثل (البريد الإلكتروني، محركات البحث، مواقع التواصل....الخ).

❖ يتضمن أنشطة تنمي التعاون مع الاقران وترسخ العمل الجمعي لديهم.

❖ تنمية الامانة العلمية عن طريق مراعاة حقوق الاخرين وممتلكاتهم الفكرية مثل البرمجيات.

❖ يسهم في تقدير دور العلماء وانجازاتهم في مختلف المجالات الحيوية.

### ➤ مفهوم القيم الأخلاقية وأهميتها

هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي تسهم في بناء المنظومة الاخلاقية للطلبة بصورة تتعكس على مواقفهم المعرفية والسلوكية والأخلاقية (سلوت، ٢٠٠٥: ٥٤).

حظي هذا النوع من القيم باهتمام كثير من علماء التربية والباحثين لما لها من أهمية كبيرة بوصفها أحد المصادر الأساسية للأهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها في الطلبة، أذ يؤدي فقدانها الى اضطراب سلوك الطلبة ويوصل الى انهيار وتفكك المجتمعات. ويمكن توضيح أهمية القيم الأخلاقية للفرد والمجتمع بالنقاط الآتية:

- (١) تعد القيم الاخلاقية بمنزلة الموجه لسلوك الطلبة وضابط لتصرفاتهم مما يؤدي الى التزامهم بالسلوكيات الايجابية وترك السلبية لتجنب وقوعها.
- (٢) تؤدي دوراً هاماً في صقل شخصية الطلبة، فضلاً عن توظيفها كمعايير للحكم على تصرفات الاخرين.
- (٣) تساعد المجتمعات على مواجهة التغيرات التي تحدث فيها عن طريق تحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل لأبنائها حياتهم وتحفظ للمجتمعات استقرارها وكيانها.
- (٤) تؤدي الى قوة المجتمعات عن طريق غرس الحب والايثار واحترام الاخرين وتحمل المسؤولية في نفوس ابنائها.
- (٥) تحفظ القيم للمجتمعات هويتها وتميزها، فالمجتمعات تتمايز عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشتمل نواحي الحياة المختلفة وتظهر القيم فيها كعلامات فارقة وشواهد واضحة لتميزها عن غيرها من المجتمعات.(الجلاد، ٢٠٠٥: ٤٠-٤٦)

ومن أبرز القيم الأخلاقية التي تناولها هذا البحث:

(١) تحمل المسؤولية: وتعني قيام الطالب بالمهام الموكلة اليه على افضل وجه ممكن متقبلاً لنتائج تصرفاته ومدركاً للجزاء المترتب عليها وهي من القيم الاخلاقية المهمة التي لابد ان يتربى عليها الجيل الجديد ليرتقي المجتمع بالفضائل ومكارم الاخلاق .

المؤشران الدالان على هذه القيمة في محتوى كتاب الحاسوب:

❖ حماية المكونات المادية والبرمجية.

❖ الحفاظ على البيانات الخاصة (الاسم الكامل، والعنوان، ورقم الهوية، والصور الخاصة... الخ).

(٢) احترام الاخرين: هي من القيم الاخلاقية السامية التي تحدد العلاقات الانسانية داخل المجتمع.

المؤشرات الدالة على هذه القيمة في محتوى كتاب الحاسوب:

❖ المعرفة بأخلاقيات استعمال البريد الالكتروني.

❖ تنمية قواعد التعامل الاخلاقي السليم عند استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ تنمية تقبل اراء الاخرين المخالفة لآراء الشخصية عند استعمال مواقع التواصل الاجتماعي مثل

الفيس بوك وتويتر .

❖ تنمية السلوك الاخلاقي السليم عند تصفح الانترنت والنشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: دراسات سابقة

في هذا الجانب سيتم عرض دراستين عربيتين سابقتين تتعلق بموضوع هذا البحث، فضلاً عن جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما وبين هذا البحث، والجدول رقم (١) يوضح ذلك على وفق التسلسل الزمني.



	٢) تكشف عن مدى توافر تقويم القبة لأدق ومستوى متابعتها وكاملها في محتوى كتب الكيمياء القبة لأدق.					(G.cooper)	لكتاب كلاً من مجموعة بـ كورنر (١٩٨) ونسبة (٤٨,٦%) وأهدت لكتاب ثلاثة تقويم لبيئية (صداية لتفوق الطبيعي، ولتصميم لبيئية).
<b>جوانب الاختلاف والاختلاف بين الدراسات العربية السابقة وهذا البحث</b>							
يوسف، وشادا ٢٠١٨/	١) أعدت قائمة بتقويم لظبية والاختلافية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب لخاصية للتصنيف الأول المتوسط في لورق.	تضمنت قائمة لتضمين لعدد (١٢) مؤرخة على (٦) قيم لظبية، و(٢) لظبية، وكذلك الاختلافات	محتوى كتاب لخاصية للتصنيف الأول المتوسط بعد استثناء وإجهات لكتاب ولقصود لكتاب ولقصود	لمنهج لوصفي لتطبيقي، وكذلك التقى هذا لبحث مع دراسة (لقرابي، ٢٠١٥)، واختلف مع دراسة (لغزالي، ٢٠١٩).	تكمرة لصريحة والضميمة، وكذلك مع الدراسات السابقة في اعتمدها لوسائيات	تكررات، والنسب المتوسطة، ومطالعة هوسني، وكذلك التقى هذا لبحث مع الدراسات السابقة في اعتمدها لوسائيات	١) بينت نتائج هذا لبحث أن مجموع تكررات مؤشرات تقويم لظبية في محتوى كتاب لخاصية للتصنيف الثاني المتوسط بلغ (٩٣) تكراراً مؤرخة على النحو الآتي : قيمة حسب الاستطلاع بواقع (٢٤) تكراراً ونسبة (٢٥,٨%)، وقيمة لتفكير لظبي بواقع (٤٠) تكراراً ونسبة (٤٣,٠١%)، وقيمة لتقدير لظم بواقع (١٢) تكراراً ونسبة (١٢,٩٠%)، وقيمة لتأثيرات لظم بواقع (١٧) تكراراً ونسبة (١٨,٢٩%) .
٢) تطويل محتوى كتاب لخاصية ألف لأدق وفقاً لقائمة تقويم لعدد، وكذلك تختلف هدف هذا لبحث مع الدراسات السابقة.	عن ذاتي تطويل لدراساتين سابقتين.	ولذلك الاختلافات	ولذلك التفتت	مع دراسة (لغزالي، ٢٠١٩).	مع الدراسات السابقة	تكررات والنسب المتوسطة، واختلف معهما في لمتعلقة الاحصائية لعدد.	٢) مجموع تكررات مؤشرات تقويم الاختلافية بلغ (٧) تكرارات مؤرخة على النحو الآتي: قيمة لتصل لمتوسطة بواقع (٧) تكرارات ونسبة (١٠٠%) ، اما قيمة لاعتزام الآخرين لم تحفظ بأي تكرار بأدق في محتوى كتاب لخاصية للتصنيف الثاني المتوسط.

## الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

في هذا الفصل سيتم تناول الآتي:

أولاً: منهج البحث: ان طبيعة المشكلة التي يتناولها هذا البحث تطلبت تبني منهج البحث الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى).

## ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتألف مجتمع البحث من محتوى كتاب الحاسوب المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م، من قبل وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج، وحددت عينة هذا البحث بالمجتمع ذاته، بعد استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل وواجهات الفصول والصور والفهارس، وشملت الجداول والاشكال والانشطة الموجودة في كل فصل بالتحليل، وجدول (٢) يوضح بعض التفاصيل المتعلقة بالكتاب.

جدول (٢) فصول وعدد الصفحات المحللة لمحتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

(٢٠١٨)

عدد الصفحات المحللة	تسلسل الفصل وعنوانه	الطبعة والسنة	عنوان الكتاب
٥٥	١/ برنامج الجداول الإلكترونية Excel	ط ٤ لسنة ٢٠١٤	الحاسوب للصف الثاني المتوسط
٢٥	٢/ شبكات الحاسوب Computer Networks		
٢١	٣/ الإنترنت Internet		
١٩	٤/ البريد الإلكتروني E-Mail		
١٢٠	المجموع		

## ثالثاً: أداة التحليل

(١) لتحقيق هدفا هذا البحث تطلب تصميم أداة يكون بموجبها تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني

المتوسط، واتبعت عدد من الخطوات للوصول لصورتها النهائية، وكما يأتي:

(١) إعداد قائمة بمؤشرات القيم العلمية والاخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الحاسوب

أنف الذكر، وذلك بعد الاطلاع على اهداف تدريس مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة، ملحق

(٣)، والرجوع الى مجموعة من الادبيات التي تناولت القيم، وتصنيفاتها، ومراجعة بعض الدراسات

السابقة المتعلقة بالقيم العلمية والأخلاقية، فضلاً عن دراسة استطلاعية اجرتها الباحثتان على عدد



من مدرسي ومدرسات المادة المذكورة آنفاً، وبهذا تكون قائمة التحليل جاهزة بصورتها الأولية بواقع (١٢) مؤشراً موزعة على (٦) قيم علمية و (٢) اخلاقية، وملحق (١) يوضح ذلك.

(٢) صدق القائمة ( صدق أداة التحليل ): لضمان سلامة الأداة صلاحها يتم عرضها على مجموعة من المحكمين ممن لديهم سابق خبرة في المجال الذي وضعت لقياسه وتتخذ آرائهم فيها ومدى صلاحيتها والتعديل بحسب ما يرونه (الطبيب، ١٩٩٩: ٢٩٣). ولذلك عرضت الاداة بصورتها الأولية، ملحق (١) على عدد من المحكمين في مجالات المناهج وطرائق التدريس، وطرائق تدريس العلوم، وعلوم الحاسبات، لبيان رأيهم في مدى ملاءمتها لطلبة الصف الثاني المتوسط ولكتاب الحاسوب ، وطلبت منهم الباحثان حذف القيم والمؤشرات غير الملائمة واقتراح ما يرونه ملائماً من مؤشرات . وحددتا معياراً لقبول مؤشرات القيم بنسبة (٨٥%)، ويحذف المؤشر الذي لم يحصل على هذه النسبة، وذلك لتوفير صدق جيد لأداة التحليل بحسب (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ٢٢٧). لتصبح قائمة التحليل جاهزة في صورتها النهائية، بواقع (١٧) مؤشراً موزعة على (٤) قيم علمية و(٢) اخلاقية، ملحق (٢) يوضح ذلك.

## ٢) تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط:

- **الهدف من التحليل:** معرفة نسبة توافر مؤشرات القيم العلمية والاخلاقية في محتوى كتاب الحاسوب المذكور آنفاً.
  - **عينة التحليل:** تضمنت محتوى كتاب الحاسوب المذكور اعلاه.
  - **فئات التحليل:** اعتمد هذا البحث على قائمة التحليل المقترحة بواقع (١٧) مؤشراً موزعة على (٤) قيم علمية و (٢) أخلاقية.
  - **وحدة التحليل:** اعتمدت الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة للتحليل، للثبوت من وجودها أو عدمه في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط، استناداً الى الدراسات السابقة المشابهة في أهدافها لهدفي هذا البحث.
  - **وحدة التعداد:** اعتمد التكرار كوحدة لتعداد ورود الفكرة لكل مؤشر من مؤشرات القيم العلمية والأخلاقية الواردة في قائمة التحليل بصورتها النهائية، ملحق (٢).
  - **خطوات عملية تحليل المحتوى:**
- (١) قراءة محتوى كتاب الحاسوب المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط لتكوين فكرة أولية عن محتواه في ذهن الباحثين.

- ٢) قراءة ثانية لمحتوى الكتاب أنف الذكر بنحوٍ دقيقٍ لتعزيز الفكرة الأولية في ذهن الباحثان.
- ٣) القيام بعملية التحليل، إذ تحدد العبارات المتضمنة أفكاراً صريحة أو ضمنية وتسجيلها.
- ٤) موافقة الفكرة الصريحة أو الضمنية في العبارات مع مؤشرات القيم العلمية والأخلاقية الواردة في قائمة التحليل.
- ٥) تثبيت نتائج التحليل في الاستمارة المعدة للتحليل، وتحويلها الى تكرارات فيحصل كل مؤشر من مؤشرات القيم المثبتة في قائمة التحليل على تكرارات ونسب مئوية بناءً على الفكرة التي نسب إليها.

• **صدق التحليل:** للتثبت من صدق التحليل عرض أنموذج من المادة المحللة وتحديدًا الفصل الثالث من كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس، وطرائق تدريس العلوم ممن لديهم خبرة في تحليل المحتوى، بينت فيه الباحثان الفكرة ونوعها وتصنيفها ضمن القيم العلمية أم الاخلاقية استناداً مؤشرات هذه القيم في قائمة التحليل بصورتها النهائية، ملحق (٢) وقد أجمعوا على صلاح التحليل، وهذا ما أعدته الباحثان صدقاً للتحليل الذي قامتا به، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) أنموذج تحليل الفصل الثالث من كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من صفحة (١٠٣) -

(١١٧)

رقم المؤشر	القيمة	رقم الصفحة	نوع الفكرة	الفكرة	ت
٦	العلمية/ التفكير العلمي	١٠٣	صريحة	الانترنت عبارة عن شبكة عملاقة مكونة من الاف او ملايين الحواسيب حول العالم ولذلك سميت بالشبكة العنكبوتية لكثرة تشعبها فعند رسمها تكون اشبه بشبكة العنكبوت لكثرة تشابكها وتداخلها.	١
٦	العلمية/ التفكير العلمي	١٠٥	صريحة	الاتصال الدائم مختص بالشبكات المحلية التي تقدم خدمات لمستعملي الانترنت ولهذا يكون الاتصال دائماً لضمان توافر هذه الخدمات في كل الاوقات	٢
٧	العلمية/ تقدير العلم	١٠٥	صريحة	تقوم شركات التسويق بخزن المعلومات عن البضائع على شبكة حواسيب محلية مرتبطة بالانترنت بصورة دائمية ويمكن لاي	٣

				شخص مرتبط بالإنترنت الدخول الى هذه الشبكة والاطلاع على المعلومات المخزونة.	
١	العلمية/ حب الاستطلاع	١٠٥	صريحة		٤
٨	العلمية/ أخلاقيات العلم	١٠٧	صريحة	توفر شبكة الانترنت خدمات كثيرة منها تصفح الشبكة العنكبوتية العالمية الويب التي تمثل عدداً هائلاً من الصفحات التي تحمل المعلومات المختلفة مثل النصوص والصور والاقلام وتستعمل برامج خاصة لعرض تلك الصفحات تسمى متصفحات الويب مثل (netscape, mozilla firefox, opera)	٥
٧	العلمية/ تقدير العلم	١٠٧	ضمنية		
٨	العلمية/ أخلاقيات العلم	١٠٨	صريحة	تعد خدمة البريد الالكتروني من اقوى الوسائل المتاحة وأكثرها شهرة وانتشاراً عبر الشبكات ومن مميزاتاها الارسال والاستقبال من عدة عناوين في وقت واحد، فضلاً عن استقبال الرسائل والتعامل معها من بعد عبر الحاسبات المحمولة وامكانية احتواء الرسائل على صوت أو صورة.	٦
٣	العلمية/ حب الاستطلاع	١٠٨	ضمنية		
١	العلمية/ حب الاستطلاع	١٠٩	صريحة		٧
٨	العلمية/ أخلاقيات العلم	١٠٩	صريحة	توافر الشبكة العنكبوتية خدمة نقل واستنساخ الملفات من حاسوب الى حاسوب اخر عبر الانترنت.	٨
٣	العلمية/ حب الاستطلاع	١٠٩	ضمنية		
٨	العلمية/ أخلاقيات العلم	١٠٩	صريحة	تمكن خدمة التشغيل عن بعد من الدخول عبر الانترنت الى اي حاسوب وفي اي مكان بالعالم واستعمال ما به من برامج اذ يمكن ارسال ونقل واستنساخ المدخلات لذلك الحاسوب وتلقي المخرجات منه.	٩
٧	العلمية/ تقدير العلم	١٠٩	ضمنية		

\* على الطالب البحث والاطلاع للإجابة عن الأنشطة المذكورة في اعلاه لعدم توافر الاجابة عنها ضمن محتوى الكتاب المدرسي.

١	العلمية/ حب الاستطلاع	١٠٩	صريحة	* أعطي مثال على مواقع الأخبار.	١٠
٢	العلمية/ حب الاستطلاع	١١٠	صريحة	الياهو ماسنجر: هو برنامج مجاني للرسائل القصيرة الفورية المصحوبة بنقل الصور والملفات يستعمل للمحادثة الصوتية والفيديوية باستعمال كاميرا الويب.	١١
٨	العلمية/ أخلاقيات العلم	١١٠	صريحة		
٧	العلمية/ تقدير العلم	١١٣	صريحة	التعلم عن بعد: هو استعمال تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الحاسوب في عملية التعليم.	١٢
٨	العلمية/ أخلاقيات العلم	١١٣	صريحة		
٣	العلمية/ حب الاستطلاع	١١٤	صريحة	موقع على شبكة الانترنت لغرض تعلم مادة الرياضيات.	١٣
٧	العلمية/ تقدير العلم	١١٤	ضمنية	شكل (3-10) موقع يحتوي على أسئلة مادة الرياضيات	
٣	العلمية/ حب الاستطلاع	١١٤	صريحة	موقع على شبكة الانترنت لغرض تعلم احد المواضيع في مادة الفيزياء	١٤
٧	العلمية/ تقدير العلم	١١٤	ضمنية	شكل (3-11) موقع يحتوي على فلاش لمادة الفيزياء	
١	الأخلاقية/ تحمل المسؤولية	١١٦	صريحة	PDF : هو نوع من الملفات المستعملة في الكتب الالكترونية يوافر امكانية تشفير النص بحيث لا يستطيع احد نسخة كما هو مكتوب.	١٥

\* على الطالب البحث والاطلاع للإجابة عن الأنشطة المذكورة في اعلاه لعدم توافر الاجابة عنها ضمن محتوى الكتاب المدرسي.

١	الأخلاقية/ تحمل المسؤولية	١١٧	صريحة	ملفات PDF توافر امكانية طباعة كل صفحات الكتاب فضلاً عن خيار لتعطيل هذه الامكانية عند صنع الملف.	١٦
---	---------------------------------	-----	-------	---	----

### • ثبات التحليل

اعتمدت الباحثتان في هذا البحث على نوعين من الثبات للحد من ذاتيتهما في الحصول على ثبات مقبول هما:

- **الثبات عبر الزمن:** وفيه حلت عينة من محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط مرتين وتحديداً (الفصل الثالث من كتاب الحاسوب المذكور في اعلاه) بينهما فاصل زمني مقداره (١٨) يوماً، استناداً الى (Adams, 1964: 85)، الذي اكد على ان الفترة المناسبة ينبغي ان لا تقل عن أسبوعين ولا تتعدى الثلاث اسابيع، واستخرجت الباحثتان نتائج التحليل في المرة الأولى والثانية كل على حدة، ثم قارنتا النتائج عن طريق حساب معامل الثبات بين التحليلين باعتماد معادلة هولستي.
- **الثبات مع محلان مختلفان:** استعانت فيه الباحثتان بمحللين مختصين\* لتحليل العينة المختارة المذكورة آنفاً بناءً على مؤشرات القيم العلمية والاخلاقية الواردة في قائمة التحليل بصورتها النهائية، وأجرى كل منهما التحليل على حدة، وبعدها احتسب معاملات الثبات بين المحللين والباحثتين باعتماد معادلة هولستي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

### جدول (٤) معاملات ثبات التحليل

المحلل	كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط
الباحثتان عبر الزمن	٠,٩٥
الباحثتان والمحلل الأول	٠,٨٤
الباحثتان والمحلل الثاني	٠,٨٩

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات تعد جيدة، إذ بلغت اعلى من ٧٠% (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٦٧).

### رابعاً: الوسائل الإحصائية

\* المحلل الأول م.م. امل حسين، مدرسة في ثانوية المتميزات، حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات، والماجستير في المناهج وطرائق التدريس.

\* المحلل الثاني م.م. زينب حازم تدريسية في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات، والماجستير في المناهج وطرائق التدريس.

اعتمدت الباحثتان في المعالجات الاحصائية للنتائج ما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية كوسيلتين حسابيتين.
- معادلة هولستي لحساب ثبات تحليل المحتوى.

$$R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

اذ يمثل R معامل الثبات، و M عدد الاجابات المتفق عليها بين التحليلين، و N1 عدد اجابات التحليل الاول، و N2 عدد اجابات التحليل الثاني (Holsti,1969: 140).

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

## أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

سنعرض نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط وفق هدفا البحث آنفاً ومن ثم مناقشتها، والتوصل الى استنتاجات وتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج. عن طريق الإجابة على السؤال الآتي:

- ما نسبة توافر القيم العلمية والاخلاقية في محتوى كتاب الحاسوب المُعد لطلبة الصف الثاني المتوسط الصادر من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م)؟

ولتحقيق ذلك تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات القيم العلمية والاخلاقية المتضمنة في محتوى الكتاب المدرسي آنفاً على وفق قائمة التحليل بصورتها النهائية، ملحق (٢)، وجدول (٤) يبين ذلك. جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات القيم العلمية والأخلاقية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط

القيم	رقم المؤشر	التكرارات	النسب المئوية لكل مؤشر	مجموع النسب المئوية	
العلمية	١	٩	%٩,٦٨	%٢٥,٨	
	٢	٣	%٣,٢٢		
	٣	١٢	%١٢,٩٠		
	٤	١٢	%١٢,٩٠	%٤٣,٠١	
	٥	٥	%٥,٣٨		
	٦	٢٣	%٢٤,٧٣		
	٧	١٢	%١٢,٩٠	%١٢,٩٠	
	أخلاقيات العلم	٨	١٥	%١٦,١٣	%١٨,٢٩
		٩	صفر	صفر	
		١٠	١	%١,٠٨	
		١١	١	%١,٠٨	
المجموع		٩٣	%١٠٠		
الاخلاقية	تحمل المسؤولية	٤	%٥٧,١٤	%١٠٠	

	٤٢,٨٦%	٣	٢	احترام الآخرين	
صفر	صفر	صفر	٣		
	صفر	صفر	٤		
	صفر	صفر	٥		
	صفر	صفر	٦		
	١٠٠%	٧	المجموع		

الجدول اعلاه تضمن اربع قيم علمية هي(حب الاستطلاع، والتفكير العلمي، وتقدير العلم، واخلاقيات العلم) تفرعت عن كلٍ منها عدد من المؤشرات، وقد حصلت جميعها على(٩٣) تكرار ضمن محتوى الكتاب المدرسي وكالآتي:

١- القيمة العلمية(حب الاستطلاع): حصلت على نسبة كلية (٢٥,٨%) وتضمنت ثلاث مؤشرات، اذ حصل المؤشر رقم (٣) **توظيف المعرفة الحاسوبية في حل مشكلات العلوم الاخرى** على اعلى نسبة وهي (١٢,٩٠%) بتكرارات عددها(١٢)، وحصل المؤشر رقم (١) **توظيف أنشطة، ومشاريع تنمي حب الاطلاع والبحث عن المعلومة على نسبة (٩,٦٨%)** بتكرارات عددها (٩)، اما المؤشر رقم (٢) **تطوير المعرفة العلمية عن طريق التواصل مع الآخرين من ثقافات اخرى** فقد حصل على نسبة(٣,٢٢%) بتكرارات عددها(٣)، وترى الباحثان ان تعليم الطلبة وتهيئة الفرص امامهم لاعتماد المعارف الحاسوبية في حل مشكلات تتعلق بالمواد الدراسية الاخرى، فضلاً عن تدريبهم على البحث في ما يستجد في مجالات العلوم والتكنولوجيا مهم جداً، اذ ان عدم ارتقاء الدول النامية بكفاءة الموارد البشرية لديها يرجع الى ضعف اهتمامها بأساليب التدريب الحديثة المتمثلة بالأنشطة والمشاريع التي تنمي رغبتهم في البحث وتمكنهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر في تحصيل المعلومات والخبرات وحل المشكلات. كما ان الحاسوب تميز بقدرته على دعم عمليات الاتصال السريع والفاعل بأشكاله المتعددة، الفردية والجماعية، وتوفير المعلومات، وتأمين القدرة على البحث والتقصي عن طريق التواصل مع علماء ومتخصصين وطلبة في بلدان العالم بهدف تطوير المعرفة العلمية وجعل عملية التعليم ممتعة ومثمرة (عبود، ٢٠٠٧: ١٤٩-١٥٣). ولذلك كان ينبغي الاهتمام بهذا الجانب بنسبة اكثر من المذكورة آنفاً في محتوى الكتاب المدرسي.

٢- القيمة العلمية (التفكير العلمي): حصلت على نسبة كلية (٤٣,٠١%) توزعت على ثلاث مؤشرات، اذ حصل المؤشر رقم (٦) **يسهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة على اعلى نسبة ضمن هذه القيمة وهي (٢٤,٧٣%)** بتكرارات عددها(٢٣)، وحصل المؤشر رقم (٤) **اعتماد الاسلوب العلمي في التخطيط**



لحل المشكلات العلمية على نسبة (١٢,٩٠%) بتكرارات عددها (١٢)، في حين المؤشر رقم (٥) توظيف الاستدلال المنطقي في حل المشكلات العلمية حصل على نسبة (٥,٣٨%) بتكرارات عددها (٥)، فتنمية قدرات الطلبة على التفكير العلمي المتمثلة بالتفكير الناقد، واعتماد الاسلوب العلمي، فضلاً عن توظيف الاستدلالات المنطقية في حل المشكلات تُسهم في زيادة رغبتهم في استثمار جميع هذه القدرات واعتمادها بما يمكنهم من التكيف مستقبلاً مع عملهم من ناحية، ومواجهة مشكلاتهم من ناحية اخرى، وبالتالي تشجيعهم على الاداء الجيد بروح مملوءة بالثقة والتجديد في مجال عملهم، والمساهمة في تحقيق الاهداف وهذا ما بينه (ربيع، ٢٠٠٩: ١٣٤).

٣- القيمة العلمية (تقدير العلم): حصلت على نسبة كلية (١٢,٩٠%) وتضمنت مؤشر واحد رقم (٧) يسهم في تقدير علم الحاسب الالي ودوره في مناحي الحياة والعلوم الاخرى، وقد حصل على نسبة (١٢,٩٠%) بتكرارات عددها (١٢)، وذلك بهدف تنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الدور المنتج الذي يؤديه الحاسوب في المجتمع عامة ولا سيما التعليم (عفانة وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٩).

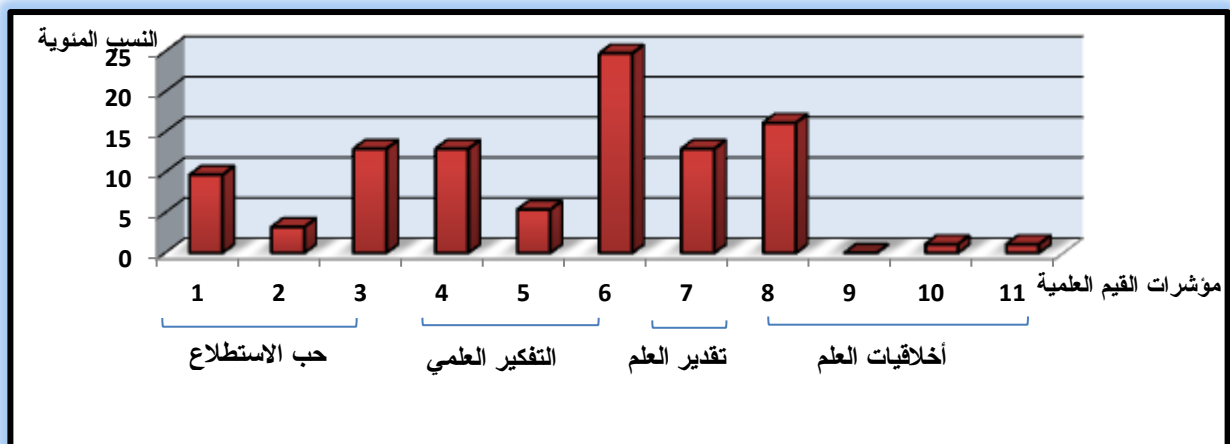
٤- القيمة العلمية (اخلاقيات العلم): حصلت على نسبة كلية (١٨,٢٩%) وتضمنت اربع مؤشرات، اذ حصل المؤشر رقم (٨) يسهم في نشر المعرفة العلمية عن طريق توظيف التكنولوجيا مثل (البريد الالكتروني، محركات البحث، مواقع التواصل...الخ) على اعلى نسبة ضمن هذه القيمة وهي (١٦,١٣%) بتكرارات عددها (١٥)، ويعكس ذلك بحسب رأي الباحثان جانباً ايجابياً ففي ظل توافر هذه الادوات نسبة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده عالمنا المعاصر التي اتاحت للطلبة افاق اوسع لنشر المعرفة العلمية في إطار مجتمع المعرفة ومن ثم اثناء البيئة التعليمية واتساع مفهوم التعليم في المساحة الزمنية والمكانية.

في حين حصل كلاً من المؤشرين رقم (١٠) تنمية الامانة العلمية عن طريق مراعاة حقوق الاخرين وممتلكاتهم الفكرية مثل البرمجيات ورقم (١١) يسهم في تقدير دور العلماء وانجازاتهم في مختلف المجالات الحيوية على نسبة (١,٠٨%) بتكرارات عددها (١)، على الرغم من ضرورة هاتين القيمتين لصقل العادات السليمة لدى الطلبة في نقل نتائج الدراسات والابحاث أو الأعمال والنتائج الفكرية التي يقوم بها الاخرين دون تحريف فيها عن طريق الحذف أو الاضافة اليها لتحيزات ذاتية، فضلاً عن نسب هذه النتائج والاعمال لأصحابها، اذ ان تقدير الجهود العلمية المضيئة والمستمرة من جانب العلماء القدامى والمحدثين في سبيل تحقيق السعادة والرفاهية الانسانية يعد امراً مهماً، فكل اكتشاف علمي

وتكنولوجي جديد لم يحدث تلقائياً أو جاء مجرد صدفة وإنما هو نتيجة تفكير وعمل وكفاح مستمر من جانب العلماء (كاظم وسعد، ١٩٧٣: ١٧٥-١٨٠).

اما المؤشر رقم (٩) يتضمن أنشطة تنمي التعاون مع الاقران وترسخ العمل الجمعي لديهم فقد حصل على نسبة (صفر) لعدم توافره في محتوى الكتاب على الرغم من تأكيده ضمن أهداف تدريس مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة لعام ٢٠٠٩ التي اصدرتها المديرية العامة للمناهج في العراق ملحق (٣)، فضلاً عن ان اغلب الطلبة يظهرون اهتماماً كبيراً لأغلب الانشطة التعليمية الجمعية ولا سيما المعتمدة على التكنولوجيا، فهذا النوع من المواقف يتميز بدافعية تعلم عالية من افراد المجموعات لما يوافره العمل المشترك من تآزر في حل المشكلات المطروحة، وتنافس يوجب الحماسة لديهم، ويضمن جعل التعلم اكثر امتاعاً (عبود، ٢٠٠٧: ١٣٢).

والشكل الآتي بين نسب توافر مؤشرات القيم العلمية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط الواردة في جدول (٤) حتى يسهل ملاحظتها وقراءتها.



شكل (١) مؤشرات القيم العلمية ونسب توافرها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط (إعداد الباحثان)

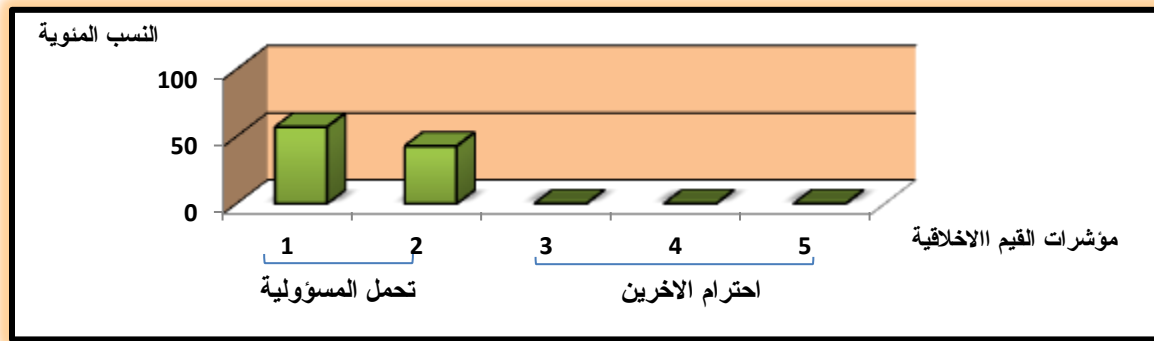
كما تضمن الجدول أنفاً قيمتين اخلاقيتين هما (تحمل المسؤولية، واحترام الآخرين) انبثقت عنهما عدد من المؤشرات التي حصلت جميعها على (٧) تكرارات ضمن الكتاب المدرسي، وكالاتي:

١- القيمة الاخلاقية (تحمل المسؤولية): حصلت على نسبة كلية (١٠٠%)، اذ تضمنت مؤشرين الاول حماية المكونات المادية والبرمجية وحصل على اعلى نسبة قدرها (٥٧,١٤%) بتكرارات عددها (٤)، والثاني الحفاظ على البيانات الخاصة (الاسم الكامل، والعنوان، ورقم الهوية، والصور الخاصة...الخ)

وحصل على نسبة (٤٢,٨٦%) بتكرارات عددها (٣)، إذ ان ساحة تبادل الاتصالات وتداول المعلومات عبر الانترنت شهدت حوادث كثيرة لانتشار الفيروسات التي يجري ادخالها عمداً الى الحواسيب بقصد تشويه البيانات أو البرامج المخزنة ومسحها أو تدميرها، أو لإيقاف عمل الحاسوب عن طريق تعطيل بعض أجزائه كأحد انواع الجرائم الحاسوبية مما يوجب توعية الاجيال بهذا الجانب لاتخاذ اجراءات تكفل حماية الحواسيب من هجوم مثل هذه الفيروسات، وكذلك ينبغي تعريف الأفراد بكيفية الحِفاظ على معلوماتهم وخصوصياتهم؛ كحساباتهم البنكية وبطاقاتهم الائتمانية، فضلاً عن تجنب وضع المعلومات الخاصة مثل الاسم الكامل ورقم الهاتف ورقم الهوية والصور وبطاقة الائتمان والعنوان بصورة متاحة للجميع على اي موقع لا نثق به على الشبكة، اذ بمجرد وضع هذه المعلومات علي الانترنت لن نتمكن أبداً من ارجاعها مرة أخرى حتى لو قمنا بحذفها (عبود، ٢٠٠٧: ٣٠٩).

٢- القيمة الاخلاقية (احترام الاخرين): تضمنت اربع مؤشرات وهي رقم (٣) المعرفة بأخلاقيات استعمال البريد الالكتروني، ورقم (٤) تنمية قواعد التعامل الاخلاقي السليم عند استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، ورقم (٥) تنمية تقبل آراء الاخرين المخالفة للآراء الشخصية عند استعمال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر، ورقم (٦) تنمية السلوك الاخلاقي السليم عند تصفح الانترنت والنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت جميع هذه المؤشرات على نسبة (صفر) لعدم توافرها في محتوى الكتاب على الرغم من اتصال جميع هذه القيم بالسلوك الإنساني اتصالاً مباشراً، اذ تمثل الركن الأساس في تكوين العلاقات الاجتماعية وتنظيمها فتشكل علاقة الطالب بالعالم الذي يعيش فيه ونظرته الى نفسه والى غيره من الافراد ومكانته في المجتمع وبنائه القيمي، لكونها تقف وراء جميع النشاطات الإنسانية والتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (التميمي، ٢٠٠٥: ٢٥).

والشكل الآتي يبين نسب توافر مؤشرات القيم الأخلاقية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط الواردة في جدول (٤) حتى يسهل ملاحظتها وقراءتها.



شكل (٢) مؤشرات القيم الأخلاقية ونسب توافرها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط (إعداد الباحثان)

### الاستنتاجات

- توصلت الباحثان في ضوء إجراءات البحث ونتائجه لعدد من الاستنتاجات أبرزها:
- (١) لم يحظ كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط بالاهتمام الكافي بالقيم الأخلاقية مقارنة بالقيم العلمية وذلك لحصولها على سبع تكرارات فقط ضمن محتواه.
  - (٢) عدم مراعاة التوازن النسبي في توزيع القيم العلمية والأخلاقية في محتوى فصول كتاب الحاسوب إذ كان التركيز على قيمة التفكير العلمي على حساب القيم العلمية الأخرى، فضلاً عن التركيز على قيمة تحمل المسؤولية ضمن قائمة القيم الأخلاقية على حساب قيمة احترام الآخرين التي لم تحظ بأي تكرار يذكر في محتوى الكتاب.
  - (٣) قصور في مضمون المنهج المدرسي المذكور آنفاً في مجال توعية الطلبة عن كيفية التمييز بين المواد والمعلومات المفيدة ولا سيما الموجودة في الشبكة الدولية (الانترنت).

### التوصيات

- (١) إعادة النظر في أهداف تدريس مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة وتطويرها على نحو يراعي فيه توازن الاهتمام بين القيم العملية والقيم الأخلاقية.
- (٢) ضرورة رفق المناهج الدراسية واغنائها ولاسيما مناهج الحاسوب بالقيم العلمية والأخلاقية لتسهم في ترسيخها لدى الطلبة بما يمكنهم من مواجهة التحديات التي افرزتها ثورة المعلومات والاتصالات.

٣) ينبغي الإفادة من قائمة القيم العلمية والأخلاقية المعدة في هذا البحث من القائمين على تطوير مناهج الحاسوب للمرحلة المتوسطة بهدف تطويرها بنحوٍ إيجابي بما يضمن غرس القيم التي تتطلبها هذه المرحلة.

٤) ضرورة توفير مستلزمات التعامل مع الحاسوب، وتدريب الملاكات البشرية للتعامل الجيد معه، ووضع الخطط والبرامج المرحلية وبعيدة المدى للإفادة منه بأقصى ما يمكن، مع المحافظة على القيم العلمية والأخلاقية لإتاحة الفرصة لمجتمعنا في الجمع بين المعاصرة والاصالة.

٥) تدريب المعلمين في اثناء الخدمة، وذلك بهدف النمو المهني المستمر، والحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمهنية بغرض زيادة معدلات ادائهم الحالية والمقبلة.

#### المقترحات

١) تقويم كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفق القيم العلمية والأخلاقية، للوقوف على مدى التتابع والتكامل بين الكتابين بما يتعلق بتضمين محتواهما بتلك القيم والتوصل الى المعالجات اللازمة.

٢) برنامج مقترح لتنمية القيم العلمية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٣) تقويم كتاب الحاسوب للصف الرابع والخامس الإعدادي وفق القيم العلمية والأخلاقية ومدى اكتساب الطلبة لها.

## المصادر

## المصادر العربية

- ابراهيم، محمد وآخرون (٢٠١٢): التفكير تعليمه مهاراته عاداته، ط١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد.
- أسماعيل، مجدي رجب (٢٠٠٤): " فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي " بحث منشور، مجلة التربية العلمية، م(٧)، ع(٢)، ص(٧١-١٢٠)، مصر.
- التيمي، عواد جاسم محمد(٢٠٠٥): توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، بغداد.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، ط١، مطبعة دار الحكمة، بغداد.
- الجعفري، ماهر اسماعيل (٢٠١٠): الإنسان والتربية الفكر التربوي المعاصر، دار اليازوري، عمان.
- ..... (٢٠١٠): المناهج الدراسية فلسفتها- بناؤها- تقويمها، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٥): تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط١، دار المسيرة، عمان.
- جمهورية العراق وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج (٢٠٠٩): الأهداف والمفردات الخاصة بمنهج الحاسوب.
- جودت، عبد السلام (٢٠١٣): "القيم العلمية المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، ع(١٤)، ص(٢١-٤٨)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- حسن، السيد الشحات (١٩٨٨): الصراع القيمي لدى الشباب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- خزعلي، قاسم (٢٠٠٩): "منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن" بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م(٥)، ع(٢)، ص(١١٥-١٣٥)، جامعة اليرموك، الأردن.
- ربيع، فلاح احمد (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والتدريب في ظل الاتجاهات المعاصرة، ط١، دار الحة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- رزنيك، ديفيد ب، ترجمة عبد النور عبد المنعم ويمنى طريف الخولي (٢٠٠٥): أخلاقيات العلم، مطابع السياسة، الكويت.
- الساموك، سعدون محمود وهدي علي جواد الشمري (٢٠٠٩): المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

- سلوت، نور (٢٠٠٥): " مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الطبيب، احمد محمد (١٩٩٩): الاحصاء في التربية وعلم النفس، ط١، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- عبود، حارث (٢٠٠٧): الحاسوب في التعليم، ط١، دار وائل للنشر، عمان.
- عفانة وآخرون(٢٠٠٧): طرق تدريس الحاسوب، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الغرابوي، خليل رحيمة علي (٢٠١٥): " تحليل كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفقاً للقيم العلمية والبيئية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم.
- فرمان، شذى عادل وأزهار علوان كشاش (٢٠١٢): معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- كاظم، أحمد خيرى وسعد يسى زكي (١٩٧٣): تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة.
- محمد، وائل عبد الله وريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٢): تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، ط١ دار المسيرة، عمان.
- المركز الدولي للقيم والتعليم (٢٠١٧): ادماج القيم في المؤسسات التربوية، اسطنبول.

On line: [www.newturkpost.com/Details/10698](http://www.newturkpost.com/Details/10698)

- النجدي، احمد وآخرون (٢٠٠٢): تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- النعيمي، بلقيس عبد الوهاب(٢٠١٠): التعريف بنظامي التعليم في كوريا والعراق، جمهورية العراق/ وزارة التربية/ مركز البحوث والدراسات التربوية، بغداد.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية(٢٠١١): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

#### المصادر الاجنبية

- Adams, G.S. (1964): **Measurement and Evaluation In Education Psychology and Guidance**, Holt New York.
- Burkhardt, J. (1999) "Scientific Values and normal education in the teaching of science" J. of perspectives on science ,Vol. 7, No,pp.87-110.
- Holsti, O, R., (1969): **Content Analysis for the Social Science and Humanities**, New York, Addison – Wesley Publishing.